

بحار الأنوار

- [173] 9 - * " (باب) " * * " (آداب النوم والانتباه زائداً " على ما تقدم) " * 1 -
- الدعائم: عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: " اللهم لا تؤمني مكرئ، ولا تنسني ذكرئ، ولا تجعلني من الغافلين، أقوم إنشاء الله ساعة كذا وكذا، فإن الله عزوجل يوكل به ملكاً " يقيمه تلك الساعة، ومن أراد شيئاً من قيام الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كان نومه صدقة من الله عليه، ويتمم الله قيام ليلته (1). 2 - ارشاد القلوب: يقول من أراد الانتباه: اللهم ابعثنني من مضجعي لذكرك وشكرك، وصلواتك واستغفارك، وتلاوة كتابك، وحسن عبادتك يا أرحم الراحمين. 3 - الكافي والتهذيب: في الحسن كالصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قمت في الليل من منامك فقل: " الحمد لله الذي رد على روعي لأحمده وأعبدته (2). 4 - الفقيه: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إذا أوى إلى فراشه، قال: " باسمك اللهم أحيى وباسمك أموت " فإذا استيقظ قال: " الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني، وإليه النشور " (3). 5 - الكافي: في الحسن كالصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4). بيان: " باسمك اللهم أحيى " قال الوالد قدس سره: أي أنت تحيي و تميتني أو متلبساً " أو متبركاً " باسمك أحيى وأموت، أو حياتي باسمك المحيي، ومماتي باسمك المميت، والمناسبة باعتبار أن النوم أخ الموت.
- _____ (1) دعائم الاسلام ج 1 ص 213. (2) الكافي ج 3 ص 445، التهذيب ج 1 ص 167 ط حجر، ج 2 ص 123 ط نجف. (3) فقيه من لا يحضره الفقيه ج 1 ص 304. (4) الكافي ج 2 ص 539.